

## أمطار «شاهين» تشكل لوحة فنية في الصفا





مسقط - راشد النعيمي

رسمت الأمطار الغزيرة التي سببها إعصار شاهين على سلطنة عمان وأدت إلى جريان غير مسبوق للأودية، لوحة مغايرة ابتعدت عن مشاهد الأضرار والخراب وغرق السيارات وتخريب الطرق والبنى التحتية، لتشكل لوحة فنية على بعد مئات الكيلومترات من مركز الإعصار حيث استقرت بعض مياه الأودية في الربع الخالي قرب الحدود بين السلطنة والمملكة العربية السعودية، وصنعت لوحة فنية جميلة عنوانها بحيرات الصفا باتت تجذب الباحثين عن الهدوء وجمال الطبيعة.

وتقع بحيرة رمال الصفاء في المنطقة الغربية من ولاية عبري العمانية التابعة لمحافظة الظاهرة، وتجاور ولاية السنينة، وهي عبارة عن تجمع لمياه وادي ضنك، ووادي أبو كركب، ووادي الفتح، ووادي الخبيب، وغيرها من أودية الولايتين. وتتكون منطقة الصفاء من كثبان رملية ذهبية اللون وعالية الارتفاع، وتشتهر بغابات متفرقة من شجر الغاف، وهي مناسبة لسياحة التخييم ورحلات تحدي الكثبان الرملية والمبيت لتأمل الطبيعة وشفاء السماء، كما تجاور رمال منطقة (مسروق) الجميلة التي تعد امتداداً لرمال الربع الخالي، وتبعد نحو 66 كيلومتراً عن مركز المدينة، وتضم مشروع المليون نخلة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.